

شباب من أجل الاستدامة» يسهم في إعداد جيل من قادة الاستدامة»



اختتمت أعمال المنتدى الافتراضي لمنصة «شباب من أجل الاستدامة» التابعة لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، والذي أقيم ضمن فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة 2021. وتضمن المنتدى جلسات حوارية وكلمات رئيسية لنخبة من المسؤولين الحكوميين وخبراء القطاعات والمبتكرين الشباب ورواد الأعمال الاجتماعية. وأقيمت في ختام فعاليات المنتدى مسابقة «ايكوثلون» المخصصة للمشاركين في منصة «شباب من أجل الاستدامة» والتي تركز على تحفيز الابتكار في مجال الاستدامة.

وتحت رعاية سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، تعمل منصة «شباب من أجل الاستدامة»، المبادرة التوعوية التي أطلقتها «مصدر»، على الاستثمار في الشباب وتوفير الدعم لهم باعتبارهم يمثلون الثروة الحقيقية، وتهدف إلى تمكين الشباب ليكونوا قادة الاستدامة في المستقبل.

وتنظم منصة «شباب من أجل الاستدامة» برنامجين يمتدان على مدار العام وهما «قادة مستقبل الاستدامة» و«سفراء الاستدامة».

وقد انضم المشاركون في برنامج «قادة مستقبل الاستدامة» وبرنامج «سفراء الاستدامة» إلى المنتدى الافتراضي الذي شهد مشاركة أكثر من 40 متحدثاً من حول العالم. واستضاف المنتدى أكثر من 4500 مشارك من 103 دولة، ما يعكس المكانة العالمية للمنصة ورؤيتها الفريدة المتمثلة في إعداد وتمكين الجيل القادم من قادة الاستدامة. وألقى المهندس عويضة مرشد المرر، رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي، كلمة رئيسية خلال افتتاح المنتدى خاطب فيها الشباب حيث قال: «من هنا تكمن أهمية أفعالكم وجهودكم، أيّاً كانت صغيرة أم كبيرة، في رسم ملامح حياتكم خلال السنوات والعقود القادمة».

وأضاف: «هناك الكثير من الأدلة على تأثير تغير المناخ، وهو ما يمكن ملاحظته من خلال الهواء الذي نتنفسه، والمياه التي نشربها، والطعام الذي نستهلكه. ولتغير المناخ آثار على اقتصادنا وأعمالنا وصحتنا – والأهم من ذلك مستقبلكم أنتم – الشباب.»

ووفرت دورة عام 2021 من منتدى «شباب من أجل الاستدامة» للجيل القادم من قادة الاستدامة فرصة فريدة لاستكشاف سبل المساهمة بدور فاعل في قيادة عملية التعافي الأخضر في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19، والمهارات المطلوبة لتحقيق مستقبل مستدام وسبل تسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، فضلاً عن توفير بيئة تسهم في تحفيز الابتكار وريادة الأعمال.

وتناول نخبة من المتحدثين العالميين خلال المنتدى أيضاً سبل مساهمة الشباب في صياغة الخطة التنموية الشاملة للإمارات خلال الخمسين عاماً المقبلة، تزامناً مع التحضير للاحتفال باليوبيل الذهبي للدولة هذا العام، كما كانت هناك نقاشات حول العديد من المجالات، شملت المناخ والطاقة والابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية وأمن الغذاء. كما تعرف المشاركون من خلال النقاشات والأفكار التي تم طرحها على أفضل السبل للمساهمة في صياغة مستقبل مستدام.

الصورة

وأكدت الدكتورة لمياء نواف فواز، المدير التنفيذي لإدارة الهوية المؤسسية والمبادرات الاستراتيجية في «مصدر»، على أهمية دور الشباب وضرورة تطوير مهاراتهم حيث قالت: «نساهم من خلال استثمارنا في فئة الشباب وتطوير قدراتهم التعليمية وصقل مهاراتهم بالدفع قدماً بأجندة الاستدامة العالمية وذلك إيماناً منا بأن فئة الشباب هي القوة الإيجابية التي يحتاجها العالم لمواصلة مسيرة التقدم والإزدهار، ويعد التعليم الركيزة الأساسية التي يجب توفيرها لتمكين الشباب». وشملت قائمة المتحدثين البارزين خلال المنتدى عدداً من الوزراء وصناع السياسات ورواد الفكر من ضمنهم عبدالله لحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة؛ والدكتور أحمد بن عبدالله بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة؛ ومريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة دولة للأمن الغذائي والمائي؛ والمهندس عويضة مرشد المرر، رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي؛ وسعادة الدكتورة آمنة الضحاك الشامسي، الوكيل المساعد لقطاع الرعاية والأنشطة في وزارة التربية والتعليم، وفرانيسكو لكاميرا، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا)؛ وسلامة العميمي، مدير عام هيئة المساهمات المجتمعية «معا»؛ ومحمد الحمادي، الرئيس التنفيذي

لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، وجاياتما ويكراماناياكي، مبعوثه الأمين العام للأمم المتحدة للشباب. واختتمت فعاليات المنتدى باستضافة مسابقة «ايكوثون»، حيث قامت سبعة فرق من المشاركين في دورة عام 2020 من برنامج «قادة مستقبل الاستدامة» التابع لمنصة «شباب من أجل الاستدامة»، بتقديم أفكارها الخاصة بتطوير حل مبتكر يدعم تسريع عملية تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في التبريد بأبوظبي. وقد قامت الفرق بوضع أفكارها بعد أن تلقت التدريب والإرشاد اللازمين خلال مشاركتها في برنامج منصة «شباب من أجل الاستدامة» على مدى العام الماضي.

فاز بالمسابقة فريق «تادس» الذي طور فكرة تطبيق يقوم على تحفيز الاستهلاك المسؤول للطاقة عبر منح نقاط مكافئة عند خفض الاستهلاك عن المقدار الذي تم استهلاكه في الشهر السابق. ويمكن استخدام هذه النقاط في شراء حاجيات أو خدمات، أو استخدامها لدفع الخدمات الحكومية. كما يقوم التطبيق برصد استهلاك الطاقة

وحل في المركز الثاني فريق «تيك إير»، حيث قام بتطوير تطبيق لتتبع استهلاك الطاقة وإعطاء تنبيه عند الحاجة لإجراء الصيانة فضلاً عن إخطار المستخدمين في حال حدوث أي خلل في النظام. كما يساعد التطبيق المستخدمين على التواصل مع المجتمع والحصول على مكافئة مقابل الاستهلاك.

وقامت لجنة التحكيم بتقييم الأفكار المقدمة بناء على مقومات الابتكار وإمكانية التطبيق. وضمت اللجنة أعضاء من دائرة الطاقة في أبوظبي، وصندوق خليفة، ووحدة دعم الابتكار التكنولوجي، التي تعتبر أول مركز لدعم نمو الشركات الناشئة في مجال الاستدامة بالمنطقة وهي مبادرة مشتركة بين مصدر وشركة النفط والغاز العالمية «بي بي».

ويوفر برنامج «ايكوثون»، الذي تم إطلاقه في عام 2019، ويوفر بيئة مناسبة لاحتضان المواهب الشابة وإعدادها عبر منحهم الإرشاد والتوجيه وفرص التواصل